

تفسير ابن كثير

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ^ج وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وقوله : (الله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير) أي : هو

الخالق للأشياء ، المالك لها ، المتصرف فيها القادر عليها ، فالجميع ملكه وتحت قهره

وقدرته وفي مشيئته ، فلا نظير له ولا وزير ، ولا عديل ، ولا والد ولا ولد ولا صاحبة ،

فلا إله غيره ولا رب سواه . قال ابن وهب : سمعت حبي بن عبد الله يحدث ، عن أبي

عبد الرحمن الجبلي ، عن عبد الله بن عمرو قال : آخر سورة أنزلت سورة المائدة . "تم

تفسير سورة المائدة والله الحمد والمنة".